

قسم محكمة الاسرة والوصايا في ولاية ماساتشوستس

قرار دائم رقم 4-20

قرار بخصوص استخدام خدمة البريد الالكتروني للتواصل بخصوص القضايا بمقتضى المادة 5 (ب) من المواد القانونية في ولاية ماساتشوستس المتعلقة باجراءات العلاقات الداخلية

في ضوء القلق الذي أحدثه مرض فايروس كورونا (كوفيد 19) على الصحة العامة، وأتباعاً لتعليمات المحكمة القضائية العليا في ولاية ماساتشوستس في قرارها المؤرخ في 30 اذار/مارس 2020 وبالتوصيات المقدمة من قبل محكمة الاسرة والوصايا ونقابة المحامين وبموافقة رئيس قضاة المحكمة الابتدائية، فأقرر التالي وأوافق عليه.

على الرغم من ان المادة 5 (ب) من القوانين العامة والخاصة بالعلاقات الداخلية واجراءاتها تنص على خدمة توصيل الوثائق الخاصة بالمرافعات الى المحامي في القضية (والمقيد في السجل) او للافراد الذين يمثلون أنفسهم في القضية، يكون عبر توصيل نسخة الى المحامي او الطرف في القضية عن طريق البريد الى آخر عنوان معروف مقيد في الملف. واذ لم يكن هناك اي عنوان معروف، سيتم الاحتفاظ بالوثائق لدى قلم المحكمة. ما عدا بعض الاستثناءات الموجودة في قوانين اخرى.¹

بالنظر الى ان عملية توصيل الوثائق الخاصة باجراءات المحكمة للمحامين وللأطراف الذين يمثلون أنفسهم في القضايا قد ينطوي عليها مخاطر وتعرض المحامين والاشخاص والافراد الذين يقومون بهذه الخدمة لوباء فايروس كورونا، وان أستلام الوثائق من كاتب المحكمة – القلم – قد يكون غير فعالاً تحت هذه الظروف خاصة اذا كان المحامين يعملون من منازلهم خلال فترة الطوارئ هذه.

لذلك و ابتداءً من 2 نيسان/ابريل 2020 والى أشعار اخر فإن محكمة الاسرة والوصايا تأمر بما هو أت:

1- اذا كان المحامي قد قام بتزويد المحكمة بعنوان البريد الالكتروني مسبقاً على وثائق المرافعات او اي وثائق اخرى تم تقديمها ذات الصلة بالقضية فسيتم إرسال الاوامر الخاصة بالمرافعات الى المحامي حسب المادة 5 (ب) من المواد القانونية عبر البريد الالكتروني المزود مسبقاً.

2- في حال عدم وجود بريد الكتروني ولسبب من الاسباب لم يقم المحامي بتزويده مسبقاً، فعلى المحامي القيام فوراً بالتواصل مع المحامين الاخرين او الافراد وتزويدهم ببريد الكتروني فعال.²

3- خدمة توصيل الوثائق عبر البريد الالكتروني تنتهي عند النقر على زر "الارسال" او ما يقابلها. ما لم يبلغ الشخص الذي قام بخدمة التوصيل هذه بفشل الارسال لسبب من الاسباب. على المحامين ان يقوموا بفحص ملفاتهم الالكترونية "كالبريد المزعج" سبام او "الرسائل المحجورة" او ما يقابلها من ملفات للتأكد من الان البريد الالكتروني لا يحتوي اي عرقلة او تغيير مسار للرسالة الالكترونية.

4- في حال استدعى الامر من الاطراف القيام بأي مبادرة او فعل في فترة زمنية محددة بعد ارسال وثائق المرافعات اليهم سيتم تزويدهم بفترة مقدارها 3 أيام اضافية على الفترة الزمنية المحددة من تاريخ حصولهم على البريد الالكتروني للقيام بهذه الفعاليات.

¹ القوانين الاخرى تشمل قانون اجراءات العلاقات الداخلية رقم 4 (الاستدعاء والشكاوى) و 4.1 (المرافعات) 4.2 (اجراءات الأمناء) و 45 (الاستدعاءات الالزامية). اجراءات التوصيل تحت هذه القوانين لا تتأثر بهذا القرار الدائم.

² يجب على جميع المحامين المرخصين بمزاولة مهنة المحاماة في ولاية ماساتشوستس القيام بتزويد البريد الالكتروني سنوياً الى مجلس مراقبة المحامين. راجع امر المحكمة العليا رقم 4.02 والقيام بارفاق اي مرافعات تم تقديمها ببريد الكتروني. راجع قانون اجراءات العلاقات الداخلية الصفحة 11. الافراد الذين يمثلون انفسهم في القضايا دون محامين، ملزمين بتوفير بريد الكتروني اذا كانوا يمتلكون واحداً.

5- على جميع المحامين التعاون لتبادل الوثائق والاوراق الخاصة بالمرافعات عبر البريد الالكتروني وذلك لاتمام الغرض الذي من أجله أستصدر هذا القرار.³

6- لا يتم ارسال اوراق المرافعات او الوثائق الاخرى للأفراد الذين يمثلون انفسهم في المرافعات مالم يكن هناك موافقة او اقرار خطي بهذا الشيء، ويمكن ان يكون هذا الاقرار عبر البريد الالكتروني، ففي هذه الحالة سوف تنطبق جميع الالتزامات والشروط والقيود على الافراد الذين يمثلون انفسهم في هذه القضايا كما هي منطبقة على المحامين في هذا القرار.

7- ارسال وثائق المرافعات بالبريد الالكتروني على الافراد الموقوفين غير مصرح به مع هذا القرار تحت اي ظرف من الظروف.

8- اذا كان ممكناً، على الاطراف ان يوثقوا بملاحظة على ملفاتهم بأنه قد تم ارسال الوثائق عبر البريد الالكتروني.

9- اذا كانت اوراق المرافعة التي يتم إرسالها من قبل اي طرف من الاطراف تحتوي على إفادة او اقراراً خطياً تحت طائلة القانون لكن تعذر على الطرف المقدم لهذه الوثيقة ان يحصل على توقيعاً بخط اليد او تعذر عليه ان يحصل على نسخة مصورة وذلك بسبب القيود الناتجة عن وباء فايروس كورونا، فإنه بالإمكان اعتماد هذا الاقرار على انه موقع بشكل الكتروني. لكن على الاطراف المقدمة لهذا الطلب ان يجرؤا خطوات لتأمين إقراراً يحمل توقيع المحلف بخط اليد الاصلي في أقرب وقت ممكن من الناحية العملية.

10- إن أي طرف يدعي عدم استلام خدمة الارسال البريد الالكتروني للوثائق الخاصة بالمرافعات فيمكنه ان يقدم على اعفاء من اي قرارات صادرة بحقه واعفاء من عدم الوفاء بالالتزامات او اي اجراءات سلبية اخرى بحقه كون ان هناك ادعاء بوجود خلل في خدمة الاستلام هذه.

هذا القرار الدائم سيكون سارياً بتاريخ 2 نيسان/أبريل 2020 وسيبقى سارياً الى أشعارٍ آخر.

أعتمد بشكل رسمي بتاريخ 2 نيسان/أبريل 2020

وقع من قبل / جون كيبي

رئيس قضاة محكمة الاسرة والوصايا

³ لا يوجد اي شي في القرار الدائم هذا يمنع الاطراف من الاتفاق خطياً على ان يكون استلام وتسليم الوثائق الخاصة بالمرافعات والاوراق الاخرى عبر البريد الالكتروني.